



تقرير لجنة التنمية والنفط والثروات المعدنية

بشأن

تقصي الحقائق حول أسباب الأزمة القائمة
في المشتقات النفطية ومادة الغاز المنزلي
بأمانة العاصمة وعدد من محافظات
الجمهورية

الرقم: (٢)

التاريخ: ٢٣/محرم/١٤٤١هـ

الموافق: ٢٣/سبتمبر/٢٠١٩

الأخ / رئيس المجلس
الإخوة / أعضاء هيئة رئاسة المجلس
الأخوة / أعضاء المجلس

المحترم
المحترمون
المحترمون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: وبعد...

بناءً على التكليف الصادر من الأخ/رئيس مجلس النواب للجنة التنمية والنفط والثروات المعدنية في جلسة المجلس المنعقدة صباح يوم الأحد بتاريخ ٢٢/٩/٢٠١٩م بالنزول الميداني لتقصي الحقائق حول أسباب الأزمة القائمة في المشتقات النفطية ومادة الغاز المنزلي التي تعاني منها أمانة العاصمة وعدد من محافظات الجمهورية وذلك في ضوء الملاحظات التي طرحها عدد من الإخوة أعضاء المجلس، وتقديم تقرير إلى المجلس بصورة عاجلة بما يتم التوصل إليه.

فقد قامت اللجنة فور تكليفها بمباشرة المهمة الموكلة إليها بدءاً من الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الأحد الموافق ٢٢/٩/٢٠١٩م بالنزول الميداني إلى منشأة الصبابة التابعة لشركة النفط اليمنية وأطلعت على عدد القاطرات المتوقفة خارج بوابة المنشأة وقامت بتقصي الحقائق حول وضع تلك القاطرات وأسباب توقفها والكميات المحملة عليها.. وقد وجدت اللجنة إن إجمالي القاطرات المتوقفة خارج بوابة المنشأة على جانب الطريق (٢١) قاطرة محملة بكميات (٢) مليون لتر بنزين، وأن هذه الكميات هي الكميات المرحلة من منشأة الحديد والتي وصلت إلى المنشأة فجر يوم الأحد الموافق ٢٢/٩/٢٠١٩م وهي منتظرة لنزولها إلى المحطات بأمانة العاصمة ومحافظة صنعاء وفقاً للبرنامج المعد من الشركة ويتم مرافقة هذه القاطرات عند نزولها إلى المحطات من قبل

مندوبين من الشركة والجهات الأمنية، أما بقية المحافظات فيتم تمويلها عبر فروع الشركة في المحافظات.

ثم انتقلت اللجنة إلى مقر شركة النفط اليمنية حيث عقدت لقاءً بمسؤولي الشركة بحضور الإخوة التالية أسماءهم:

١. ياسر عبدالاله الواحدي المدير العام التنفيذي لشركة النفط اليمنية
 ٢. رامي حناب نائب المدير العام التنفيذي للشؤون التجارية
 ٣. أمين الشبامي الناطق الرسمي للشركة
 ٤. شوقي عبدالحميد مدير دائرة مكتب المدير العام التنفيذي للشركة
- حيث أوضحت لهم اللجنة طبيعة المهمة المناطة بها، وما طرحه الإخوة أعضاء المجلس من ملاحظات تجاه أزمة المشتقات النفطية (بنزين - ديزل) القائمة في أمانة العاصمة وعدد من محافظات الجمهورية من أن هناك كميات متوفرة في منشآت الشركة بالصباحة تتمثل في وجود قاطرات بأعداد هائلة محملة بالمشتقات النفطية وأن الشركة تتلاعب في عدم السماح لهذه القاطرات بالدخول لتموين المحطات في أمانة العاصمة والمحافظات لإفتماع أزمة في المشتقات النفطية، بالإضافة إلى صعوبة حصول المواطنين على هذه المشتقات إلا عبر الطوابير التي تستمر إلى ساعات طويلة.

كما سعت اللجنة من خلال هذا اللقاء إلى معرفة الوضع القائم والإمكانيات المتاحة لدى شركة النفط اليمنية والإجراءات المتخذة لمواجهة الأزمة القائمة خصوصاً في ظل الوضع الحالي التي تمر به البلاد من حرب وحصار ومعرفة رؤيه الشركة لمعالجة ذلك والخروج من هذه الأزمة والفترة الزمنية التي تستطيع الشركة تحملها في مواجهة الأزمة.

وعليه يسر اللجنة أن تقدم تقريرها إلى المجلس بنتائج نزولها الميداني لتقصي الحقائق وذلك على النحو التالي:

أولاً: الإيضاحات والبيانات المتعلقة بأسباب أزمة المشتقات النفطية:

من خلال نزول اللجنة وإطلاعها على أوضاع منشأة الصباحة ولقائها مع المعنيين في الشركة والذين قدموا العديد من الإيضاحات والمعلومات حول أسباب الأزمة القائمة في مادتي (البنزين والديزل) ... تركزت في التالي:

- أوضح الأخ/المدير العام التنفيذي لشركة النفط اليمنية بأن الشركة قامت بتحرير عدد من المذكرات إلى العديد من الجهات الحكومية توضح فيها بأن هناك قرار برقم (٧٥) صادر من اللجنة الاقتصادية بعدن في محاولة لإغلاق الطريق أمام الشركة والتجار بكل الوسائل والطرق الممكنة لمنعهم من إستيراد وإدخال المشتقات النفطية.. موضحاً بأن الشركة مستمرة وصامدة في الإعتصامات والإحتجاجات أمام مكتب الأمم المتحدة بصنعاء للمطالبة بالإفراج عن السفن المحتجزة المحملة بالمشتقات النفطية والغاز المنزلي والمواد الغذائية وغيرها، ونتيجة لإستمرار العدوان وقيامه بمنع وإحتجاز دخول السفن، فإن الشركة تعمل خلال هذه المرحلة بآلية معده لإدارة الأزمات وتقوم بتمويل عدد (٤٦) محطة في أمانة العاصمة بالمواد بشكل يومي وهناك مندوبين من الشركة والأجهزة الأمنية في جميع تلك المحطات يعملون على تنظيم وضبط عملية تعبئة وبيع مادة البنزين للسيارات دون السماح بوجود أي مخالفات وأن هناك كشوفات تصدر يوميا عن حركة تلك المحطات.

- كما أن الشركة تقوم حالياً بتمويل المحافظات بنسبة (٣٠٪) مما كان معتمداً لها في السابق في

الأيام العادية، وإذا لم يتم حل الأزمة خلال الأسابيع القادمة من خلال السماح بدخول السفن فإن الشركة ستقوم بتخفيض هذه النسبة من (٣٠٪) إلى (٢٠٪).

- كما أوضح المدير العام التنفيذي للشركة بأن المخزون الحالي لدى الشركة في منشأة الحديد يقدر بحوالي (٢٢.٣٩٤.٩١١) لتر بنزين، و (٢١.٠١٢.٧٤١) لتر ديزل...، والجدول التالي يبين ذلك :

رصيد المنشآت حتى نهاية يوم السبت الموافق ٢١/٩/٢٠١٩م			
ملاحظات	الكمية باللتر		الفرع
	ديزل	بنزين	
	١٠.٤٦٨.٣٤٤	٢٢.٣٣١.٧٩٩	رصيد منشأة الحديد حتى نهاية اليوم
	٤٩٨.٨٧٠	.	رصيد منشآت رأس عيسى حتى نهاية اليوم
	١٠.٠٤٥.٥٢٧	٦٣.١١٢	إجمالي الكمية في منشأة الصباحة
	٢١.٠١٢.٧٤١	٢٢.٣٩٤.٩١١	الإجمالي العام

- وعن أستفسار اللجنة بشأن السفن المحملة بمادة الديزل، أوضح الأخ/المدير العام التنفيذي للشركة بأن هناك باخرة دخلت إلى ميناء الحديد وتم الفحص عليها في مختبرات الشركة وتبين بأنها ملوثة وغير مطابقة للمواصفات وتم إخراجها من الميناء إلى عرض البحر وعدم السماح لها بالتفريغ، موضحاً بأن الشركة تواجه أزمة حقيقية في مادة الديزل وقد بدأت العمل ضمن برنامج الطوارئ لجميع القطاعات والجهات (الاتصالات/النقل/المستشفيات/مؤسسات المياه/الموالدات الكهربائية/...إلخ) حيث تقوم الشركة بتمويلها بهذه

المادة، بما يضمن استمرار هذه الجهات لتقديم خدماتها على مدار الساعة.

- كما أوضح الأخ المدير العام التنفيذي أن السبب الرئيسي في حدوث أزمة المشتقات النفطية (بنزين وديزل) ترجع في الأساس إلى إحتجاز السفن والبواخر المحملة بالمشتقات النفطية ومنعها من الدخول إلى الموانئ من قبل تحالف العدوان، مع العلم بأن آخر سفينة دخلت إلى الرصيف النفطي كانت بتاريخ ٢٢/٨/٢٠١٩م وأن الشركة منذ هذا التاريخ إلى يومنا هذا تعمل وفقاً لإدارة الإزمات دون أن يشعر المواطن بهذه الأزمة إلا مؤخراً... والجدول التالي يوضح بيانات السفن التي لا زالت محتجزة من قبل تحالف العدوان واللجنة الاقتصادية بعدن حتى يوم السبت الموافق ٢١/٩/٢٠١٩م:

مدة الإحتجاز	الكمية (طن)		اسم السفينة	م
	ديزل	بنزين		
٣٨	١١.٠٠٨	٩.٩٥١	ديستيا بوشتي	٠.١
٣١	٠	٣٠.٠٥٤	أدفنتشر	٠.٢
٢٤	١٠.٨١٨	٠	نفرينو	٠.٣
١٨	١٠.٩٣٧	٠	عمير	٠.٤
١٧	١٠.٠٠٠	٢٠.٠٠٠	ماجنون	٠.٥
١١	٠	٢٧.٠٠٠	سي هارت	٠.٦

- وبشأن ضبط السوق السوداء فقد أوضح الأخ/المدير العام التنفيذي للشركة بأن الشركة قامت بتكليف لجنة منها للنزول الميداني لضبط المواد من المشتقات النفطية التي تباع في السوق السوداء برفقة اللجان الأمنية حيث قامت اللجنة يوم الخميس الموافق ١٩/٩/٢٠١٩م بالنزول إلى كافة المناطق في أمانة

العاصمة وتم ضبط عدد من الكميات المهربة، وأنه لا وجود لأي طرمبات في السوق السوداء كما طرح من قبل البعض وأن الكميات التي تم ضبطها يوضحها الجدول التالي:

البيان	عدد	م
برميل حديد عبوة مائتين لتر فيه كمية من البنزين ثمانون لتر تقريبا	واحد	٠١
دبات بلاستيك عبوة عشرين لتر بنزين	أثنين	٠٢
دبات بلاستيك عبوة عشرين لتر بنزين	أثنين	٠٣
دبات بيضاء عبوة خمس لتر بنزين	خمس	٠٤
قوارير مياه معدنية عبوه لتر ونصف معبأة بنزين	عشر	٠٥
قاروره مياه معدنية عبوه لتر إلا ربع معبأة بنزين	تسعة عشر	٠٦
دبات مياه معدنية عبوة خمسة لتر معبأة ديزل	أثنين	٠٧
دبات مياه معدنية عبوة خمسة لتر معبأة بنزين	واحد	٠٨

ثانياً: الإيضاحات والبيانات المتعلقة بأزمة مادة الغاز المنزلي:

من خلال اطلاع اللجنة على المراسلات المتبادلة بين الشركة اليمنية للغاز ووزارة النفط والجهات المعنية الأخرى وكذا تواصل اللجنة مع الأخ/نائب المدير العام التنفيذي للشركة اليمنية للغاز، فقد أوضح أن أسباب الأزمة القائمة في مادة الغاز المنزلي تعود الى الآتي: -

١ - قيام اللجنة الاقتصادية التابعة للعدوان بإبلاغ التحالف بمنع دخول السفن المحملة بمادة الغاز المنزلي الى ميناء الحديدة للتفريغ ومطالبتها بدفع الجمارك والضرائب والرسوم الأخرى على تلك السفن برغم أن مادة الغاز المنزلي المستوردة معفيه من أي رسوم في المناطق الواقعة تحت سيطرة حكومة الإنقاذ الوطني، والجدول التالي يوضح بيانات السفن المحتجزة وكمياتها وهي كالتالي:

م	أسم الباخرة	الكمية (طن متري)
٠١	EPIC SAMOS	٥٧١٤.٩
٠٢	EPIC BURANO	٣٧١٣.٧٩
٠٣	EUGENIA GAS	٨٣٨٣.١٠٦
	الاجمالي	١٧٨١١.٧٩٦

ويأتي هذا الإحتجاز بالتزامن مع دخول دائرة صافر (مأرب) في عملية الصيانة الدورية للآبار المنتجة للغاز.

٢ - إن النقص الحاصل في إنتاج دائرة صافر (مأرب) لمادة الغاز ناتج عن القيام بإجراء عملية الصيانة الدورية للآبار المنتجة للغاز في صافرو وسوف تستمر عملية الصيانة لمدة اسبوعين ابتداءً من ٢٠١٩/٩/١٥م، مما ترتب عليه إغلاق (الطرمبات) التي سمحت الشركة بفتحها في عدد من أحياء أمانة العاصمة لتعبئة الإسطوانات والسيارات التي تعمل بالغاز والتي تتوفر فيها الشروط والمواصفات الفنية المطلوبة، وبالتالي أدى ذلك إلى عدم توفير كميات من مادة الغاز المنزلي للمواطنين ووسائل النقل، وأن عدم دخول السفن وتوقف إنتاج دائرة صافر أدى إلى زيادة الإختناقات في توفير مادة الغاز.

ثالثاً: رأي اللجنة والتوصيات:

في ضوء نتائج النزول الميداني وما توفر لدى اللجنة من إيضاحات وبيانات حول موضوع الأزمة القائمة في المشتقات النفطية وكذا مادة الغاز المنزلي وبالنظر إلى أن إستمرار هذه الأزمة سيؤدي إلى تداعيات خطيرة وكارثية على الأوضاع الاقتصادية والمعيشية والإنسانية في البلاد وإلى مزيد من المعاناة للمواطنين وحرمانهم من الحصول على أبسط احتياجاتهم الضرورية من الغذاء والدواء وغيرها من متطلبات العيش الضرورية وعدم

توفر المشتقات النفطية ومادة الغاز المنزلي بسبب الحصار الخانق الذي تفرضه دول العدوان على بلادنا بصورة تخالف كل القوانين والمواثيق والأعراف الدولية والإنسانية.

ولكون أسباب الأزمة تتركز بشكل رئيسي في الحصار الذي يفرضه تحالف العدوان واحتجازه للعديد من السفن المحملة بشحنات المشتقات النفطية ومادة الغاز المنزلي المخصصة لتغطية إحتياجات السوق المحلية من هذه المواد... فإن اللجنة توصى المجلس الموقر بما يلي :

١. ضرورة قيام أعضاء مجلس النواب والحكومة وعموم المواطنين بتنفيذ وقفه إحتجاجية أمام مكتب الأمم المتحدة بصنعاء للتعدي بالحصار الإقتصادي الجائر الذي تفرضه دول تحالف العدوان على بلادنا ومطالبة الأمم المتحدة بالتحرك الجاد لفك هذا الحصار والإفراج عن السفن المحملة بالمشتقات النفطية والغاز المنزلي المحتجزة لدى تحالف العدوان.

٢. سرعة قيام المجلس والحكومة بمخاطبة الأمم المتحدة عبر مندوبة الأمين العام للشؤون الإنسانية في صنعاء ومطالبتها بالقيام بدورها وواجبها الإنساني في إتخاذ الإجراءات الكفيلة بفك الحصار المفروض على بلادنا من قبل تحالف العدوان والإفراج عن السفن المحتجزة المحملة بالمشتقات النفطية ومادة الغاز المنزلي اللازمه لتغطية

إحتياجات المواطنين والقطاعات الحيوية من هذه المواد الأساسية والضرورية.

٣. على الحكومة ممثلة بالجهات الأمنية القيام بالتنسيق والتعاون مع الشركة اليمنية للنفط والشركة اليمنية للغاز لضبط المخالفين لضوابط آلية التوزيع في المحطات وكذا المتلاعبين بأسعار بيع وتوزيع المشتقات النفطية والغاز المنزلي واتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم.

٤. على الحكومة العمل على بذل كافة الجهود في سبيل تخفيف الآثار المترتبة على إنعدام المشتقات النفطية ومادة الغاز المنزلي بما يوفر هذه المواد للمواطنين بسهولة ويسر.

الأخ / الرئيس :

الإخوة/ الأعضاء :

ذلك خلاصة ما توصلت إليه اللجنة بشأن المهمة الموكلة إليها .

والرأي الأول والأخير لكم...

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،،

محمد علي سوار

رئيس لجنة التنمية

والنفط

صادق علي أبويابس

مقرر لجنة التنمية

والنفط